

البداية والنهاية

حدثنا خالد الطحان ثنا يحيى بن عبد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال بلغ عمر حديثي فأرسل إلى فقال كنت معنا يوم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت فلان قال قلت نعم وقد علمت لم تسألني عن ذلك قال ولم سألتك قلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قال أما إذا فاذهب فحدث وقال الامام أحمد حدثنا عفان ثنا عبد الواحد يعني ابن زياد ثنا عاصم بن كليب حدثني أبي قال سمعت أبا هريرة يقول وكان يبتدء حديثه بأن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق من كذب على عامدا فليتبوأ مقعده من النار وروى مثله من وجه آخر عنه وقال ابن وهب حدثني يحيى بن أيوب عن محمد بن عجلان أن أبا هريرة كان يقول إني لأحدث أحاديث لو تكلمت بها في زمان عمر أو عند عمر لشج رأسي وقال صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن أبي سلمة سمعت أبا هريرة يقول ما كنا نستطيع أن نقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض عمر وقال محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال قال عمر أقلوا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا فيما يعمل به قال ثم يقول أبو هريرة أفكنت محدثكم بهذه الأحاديث وعمر حي أما والله إذا لأيقنت أن المحففة ستباشر ظهري [فان عمر كان يقول اشتغلوا بالقرآن كلام الله ولهذا لما بعث أبا موسى إلى العراق قال له إنك تأتي قوما لهم في مساجدهم دوى بالقرآن كدوى النحل فدعهم على ما هم عليه ولا تشغلهم بالأحاديث وأنا شريكك في ذلك هذا معروف عن عمر رضي الله عنه] وقال الامام أحمد حدثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن ابن عمر أنه مر بأبي هريرة وهو يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط فان شهد دفنها فله قيراطان القيراط أعظم من أحد فقال له ابن عمر أبا هر انظر ما تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام إليه أبو هريرة حتى انطلق به إلى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط فان شهد دفنها فله قيراطان فقال اللهم نعم فقال أبو هريرة إنه لم يكن يشغلني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غرس بالوادي وصفق بالأسواق إني إنما كنت أطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنيها أو أكلة يطعمنيها فقال له ابن عمر أنت يا أبا هر كنت ألزمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعلمنا بحديثه وقال الواقدي حدثني عبد الله بن نافع عن أبيه قال كنت مع ابن عمر في جنازة أبي هريرة وهو يمشي أمامها ويكثر الترحم عليه ويقول كان ممن يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين وقد روي أن عائشة تأولت أحاديث كثيرة من أن أبي هريرة ووهمته في بعضها وفي الصحيح أنها عابت عليه سرد الحديث أي الاكثار منه في